منتدى شارك الشبابي
SHAREK YOUTH FORUM

دراسات في ملف الشباب

2023

# اَلْمُشَارَكَة اَلسِّيَاسِيَّةِ وَالْمُجْتَمَعِيَّةِ لِلشَّبَابِ


اعداد:

بدر زماعرة

مؤيد عفانة

وحدة الدراسات – منتدى شارك الشبابي


آذار 2023

# اَلْمُشَارَكَة اَلسِّيَاسِيَّةِ وَالْمُجْتَمَعِيَّةِ لِلشَّبَابِ– دراسات في ملف الشباب (1)

## واقع ومستقبل الشباب من خلال دراسة حالات من فلسطين

الطبعة الأولى: أذار 2023

منشورات منتدى شارك الشبابي 2023
حقوق الطبع والنشر محفوظة لـ:

**إعداد:**

- **بدر زماعرة**
- **مؤيد عفانة**

## مقدمة،

يُعدّ منتدى شارك الشبابي "دراسات في ملف الشباب– فرصة أم خطر محدق"، وستكون ضمن سلسلة دراسات تناقش محاور هامة للشباب مثل (المشاركة السياسية والمجتمعية، البطالة والفقر، التعليم، الصحة، ...) في العام 2023، وضمن منهجية علمية باستخدام عدّة أدوات بحثية لجمع المعلومات، حث تتناول هذه الدراسات الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وهذا التركيز ليس المقصود به فصل هؤلاء الشباب عن المواطنين الفلسطينيين عامّة، سواء أكان ذلك فيما يعرف الآن باسم عرب الداخل (الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية) أو المواطنين الفلسطينيين في الشتات. بل يأتي تمشياً مع مجال عمل منتدى شارك الشبابي، وفي ضوء الواقع الخاص للشباب الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لضم إسرائيل غير الشرعي للقدس الشرقية وتوسيع نطاق صلاحياتها هناك، فإن العديد من القضايا التي تتناولها هذه الدراسات، مثل سياسات التعليم المدرسي، البطالة، وغيرها، قد تكون صلتها المباشرة بالشباب في القدس الشرقية محدودة.

## هدف الدراسة،

تقصي واقع الشباب الفلسطيني، ومستوى مشاركتهم السياسية والمجتمعية، والتحديات التي تواجه الشباب في فلسطين في مجالات عدّة، مثل المشاركة السياسية، الفقر والبطالة، التعليم وغيرها، والخروج بتوصيات عملية لتعزيز دور الشباب في المجتمع، وتفعيل مشاركتهم السياسية والاقتصادية والمجتمعية.

## منهجية اعداد الدراسة،

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية قائمة على البحث التحليلي، من خلال مراجعة معمقة للأدبيات ذات الصلة، والدراسات السابقة، وقضايا الشباب عالميا، والأطر التشريعية الخاصة بالشباب، إضافة الى مراجعة للتقارير الإحصائية المختلفة، كم تم الاستعانة بأدوات بحثية إضافية لإثراء الدراسة، مثل استطلاعات الرأي، مجموعات بؤرية شبابية.

**شكل رقم (1)**

**الأدوات البحثية التي تم استخدامها خلال تنفيذ الدراسة**

## تعريف الشباب،

رغم عدم وجود تعريف دولي متفق عليه عالميًا للفئة العمرية للشباب، إلا أن الأمم المتحدة – ولأغراض إحصائية ودون المساس بأي تعاريف أخرى تضعها الدول الأعضاء – تعرّف "الشباب" على انهم الأشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما. ونشأ هذا التعريف في سياق الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب (1985)، وتستند جميع إحصاءات الأمم المتحدة بشأن الشباب إلى هذا التعريف، كما توضح الحولية السنوية للإحصاءات التي تنشرها منظومة الأمم المتحدة حول الديموغرافيا، والتعليم، والعمل، والصحة.

وتقوم العديد من الدول أيضًا بوضع معايير لتعريف الشباب فيما يتعلق بالعمر الذي يتم فيه معاملة الشخص على قدم المساواة مع البالغين بموجب القانون – وهذا ما يشار إليه غالبًا باسم "سن الرشد". ويعتد بهذا العمر، وهو عادة 18 عامًا، في العديد من البلدان؛ ولا يعتبر الشخص بالغاً الى ان يدرك هذا العمر.

ومع ذلك، فإن التعريف المتعارف عليه والفروق الدقيقة لمصطلح "الشباب" يختلف من بلد إلى آخر، وهذا يتوقف على تناسب بعض العوامل الاجتماعية، والثقافية، والمؤسسية، والاقتصادية، والسياسية لكل مجتمع[1].

## حالة شباب العالم،

يوجد هناك 1.2 مليار شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، يمثلون 16 في المائة من سكان العالم. ومن المتوقع أن يرتفع عدد الشباب بنسبة 7 في المائة بحلول عام 2030 – الموعد المرتجى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة – ليصل إلى حوالي 1.3 مليار شاب وشابة.

ومع تزايد مطالبة الشباب بفرص أكثر إنصافًا في مجتمعاتهم، أصبحت مواجهة التحديات المتعددة التي يواجهها الشباب (مثل فرص الحصول على التعليم والصحة والتوظيف والمساواة بين الجنسين) أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. ويمكن للشباب أن يشكلوا قوة إيجابية لدفع عجلة التنمية عند تزويدهم بالمعرفة والفرص التي يحتاجون إليها. وعلى وجه الخصوص، يجب أن يكتسب الشباب التعليم والمهارات اللازمة للمساهمة في اقتصاد منتج؛ وهم بحاجة إلى الوصول إلى سوق العمل الذي يمكن ان يستوعب قدراتهم في قوى العمل.

## تاريخ الشباب في الأمم المتحدة،

لقد أدركت الأمم المتحدة منذ فترة طويلة أن طموح الشباب وطاقتهم الحيوية تمثل وقودا لاستمرار تطور المجتمعات التي يعيشون فيها. واعترفت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بهذا في عام 1965 عندما أقرت الجمعية العمومية قرار (2037)، حول إعلان تعزيز المثل العليا للسلام بين الشباب والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب[2].

وبعد ذلك بعقدين من الزمن، احتفلت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1985 بالسنة الدولية للشباب تحت عنوان: المشاركة والتنمية والسلام، لفت الاحتفال بالسنة الانتباه الدولي إلى الدور الهام الذي يلعبه الشباب في العالم، ولا سيما مساهمتهم المحتملة في برامج التنمية.

[1] قضايا عالمية – الشباب، الموقع الرسمي للأمم المتحدة https://www.un.org/ar/global-issues/youth
[2] قرار الجمعية العام للأمم المتحدة رقم (2037) لعام 1965م.

وفي عام 1995، وتزامنا مع الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب، عززت الأمم المتحدة التزامها تجاه فئة الشباب باعتماد استراتيجية دولية بعنوان: برنامج العمل العالمي للشباب حتى عام 2000 وما بعد، والذي وجه استجابة المجتمع الدولي للتحديات التي سيواجهها الشباب في الألفية القادمة[3].

**اليوم الدولي للشباب،**

في كانون الأول / ديسمبر 1999، أقرت الجمعية العامة في قرارها 120/54 التوصية الصادرة عن المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب (لشبونة، 8–12 آب/أغسطس 1998) بإعلان يوم 12 آب/أغسطس اليوم الدولي للشباب. ويركز احتفال اليوم في كل عام على موضوع مختلف، بهدف لفت انتباه المجتمع الدولي إلى قضايا الشباب؛ ويُحتفل بهذا اليوم بإمكانات الشباب كشركاء مهمين في مجتمعنا العالمي. وتزامناً مع الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للسنة الدولية الأولى للشباب، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ديسمبر/كانون الأول 2009، القرار 134/64 الذي أعلن السنة التي تبدأ في 12 أغسطس 2010 السنة الدولية للشباب. ودعت الجمعية الحكومات والمجتمع المدني والأفراد والمجتمعات في جميع أنحاء العالم لدعم الأنشطة المحلية والدولية احتفالا بالشباب ودعما لقضاياهم[4].

وفي عام 2015، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2250، الذي شجع الدول على النظر في إنشاء آليات من شأنها أن تمكن الشباب من المشاركة بشكل هادف، كبناء السلام ومنع انتشار العنف في جميع أنحاء العالم. وبصفته أول قرار لمجلس الأمن مخصص بالكامل للدور الحيوي والإيجابي للشباب في تعزيز السلام والأمن الدوليين، فإن هذا القرار يضع الشباب بوضوح كشركاء في الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز السلام ومكافحة التطرف. وأكد المجلس من جديد، في القرار 2419 لعام 2018، الحاجة إلى التنفيذ الكامل للقرار 2250 ودعا جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى النظر في سبل لزيادة تمثيل الشباب عند التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها.

[3] قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في الجلسة العام (91) لعام 1995، بعنوان: برامج العمل العالمي للشباب حتى عام 2000 وما بعد.
[4] قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 134/64، لعام 2009، الذي أعلن السنة التي تبدأ في 12 أغسطس 2010 السنة الدولية للشباب.

في عام 2018، في القرار 2419، أكد المجلس من جديد الحاجة إلى التنفيذ الكامل للقرار 2250 ودعا جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى النظر في سبل زيادة تمثيل الشباب عند التفاوض بشأن اتفاقات السلام وتنفيذها[5].

## الشباب وأهداف التنمية المستدامة،

يتمثل أحد المبادئ الأساسية لخطة عام 2030 في التأكيد على انه "لن يتخلف أحد عن ركب تحقيق اهداف التنمية"، وان هذه الأهداف وُضعت لجميع الشعوب في كل الدول ومن كل الفئات العمرية وللمجتمعات قاطبة. وتستلزم الصبغة العالمية لخطة عام 2030 مراعاة دور الشباب في جميع الأهداف والغايات[6]. وقد اتى ذكر الشباب على وجه التحديد في أربع مجالات هي: توظيف الشباب وحالة الفتيات المراهقات والتعليم والرياضة من أجل السلام. وعلاوة على ذلك، يتم التطرق الى الشباب كونهم وكلاء للتغيير مكلفين بتسخير إمكاناتهم لضمان عالم يتناسب مع تطلعات الأجيال القادمة.

ولأن جميع أهداف التنمية المستدامة لها أهمية حاسمة في تنمية الشباب، فإن تحقيق الأهداف في مجالات التعليم والتوظيف قد تم التأكيد عليه ايضا في الإصدار الأخير من تقرير الشباب العالمي باعتباره عاملاً أساسياً للتنمية الشاملة للشباب.

## الشباب في صميم أجندة 2030،

يُطلق على الشباب مسمى "حاملي راية 2030"، لأنهم يلعبون دورًا محوريًا ليس فقط كمستفيدين من إجراءات وسياسات جدول أعمال التنمية، بل أيضا كشركاء في تنفيذه. وفي الواقع، قام الشباب بتطوير خطة عام 2030 وهم مشاركون في الأطر والعمليات التي تدعم تنفيذها ومتابعتها ومراجعتها. كما يمثل اعتماد خطة عام 2030 تتويجا لعملية نقاش مكثفة استمرت ثلاث سنوات لوضع أهداف وغايات محددة، تشمل الدول الأعضاء والمجتمع المدني – بما في ذلك منظمات الشباب.

[5] قضايا عالمية – الشباب، الموقع الرسمي للأمم المتحدة https://www.un.org/ar/global-issues/youth
[6] قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العامة رقم (4) لعام 2015، حول خطة التنمية المستدامة 2030.

يمثل اعتماد خطة عام 2030 تتويجًا لعملية مكثفة مدتها ثلاث سنوات تضم الدول الأعضاء والمجتمع المدني، بما في ذلك منظمات الشباب، في وضع أهداف وغايات محددة.

تعد رفاهية الشباب ومشاركتهم وتمكينهم من المحركات الرئيسية للتنمية المستدامة والسلام في جميع أنحاء العالم. ويتطلب تحقيق خطة عام 2030 شراكات قوية وشاملة بين الشباب وجميع أصحاب المصلحة، بحيث تتم معالجة تحديات التنمية التي تواجه الشباب (مثل البطالة والإقصاء السياسي والتهميش وإشكالية الوصول إلى التعليم والصحة وما إلى ذلك) ودور الشباب الإيجابي كشركاء في تعزيز التنمية والحفاظ على السلام.

وكان الشباب دائما في طليعة الأنشطة والمبادرات الرامية إلى تعزيز خطة عام 2030 وتحقيق اهدافها. وينخرط الشباب في عدد لكبير من المبادرات التوعوية ومهام جمع البيانات وحشد القواعد الشعبية وتنفيذ المبادرات الوطنية وجهود الرصد والمساءلة وإعداد التقارير التي تعكس التقدم المحرز في تحقيق تلك الأهداف.

## الشباب ومنظومة الأمم المتحدة،

في عام 2012، ناقش مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB) موضوع الشباب والتنمية المستدامة على ضوء أحداث الربيع العربي والتحضير لمؤتمر ريو +20. وتبادل الرؤساء التنفيذيون وجهات النظر حول الأبعاد المختلفة للقضايا البرامجية التي تؤثر على حالة الشباب، بما في ذلك تشغيل الشباب والادماج السياسي وتوفير مرافق الصحة والتعليم. وأكد المجلس أهمية زيادة تنسيق منظومة الأمم المتحدة لدعم التنمية بين الشباب. وقادت كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وهيئة موئل الأمم المتحدة والشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالشباب والتنمية جهود إعداد خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشباب .(Youth-SWAP) وتركز خطةYouth-SWAP ، التي أُقرت في نيسان/أبريل 2013، على العمل المشترك من جانب منظومة الأمم المتحدة بشأن قضايا التوظيف وريادة الأعمال والاندماج السياسي والمشاركة المدنية وحماية الحقوق والتعليم (بما في ذلك التربية الجنسية) والصحة.

بعد ذلك، قادت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة وموئل الأمم المتحدة الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالشباب والتنمية (IANYD) في إعداد خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشباب (Youth-SWAP). بتأييد من مجلس الرؤساء التنفيذيين في أبريل 2013، ويركز

برنامج الشباب على العمل المشترك لمنظومة الأمم المتحدة بشأن قضايا التوظيف وريادة الأعمال والإدماج السياسي والمشاركة المدنية وحماية الحقوق والتعليم (بما في ذلك التثقيف الجنسي) والصحة.

وأقرّ مجلس الرؤساء التنفيذيين المبادرة العالمية للعمل اللائق للشباب في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وهي مبادرة تغطي منظومة الأمم المتحدة لتعزيز عمالة الشباب في جميع أنحاء العالم[7].

الشباب هم محركو التغيير ويجب أن يشاركوا مشاركة كاملة في القرارات التي لها تأثير على مستقبلهم. واسترشادا باستراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030، أحث الجميع على العمل من أجل تنمية مهارات الشباب باعتباره موضوعا ذا أولوية، في مؤتمر القمة وما بعده.

**الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش[8]**

[7] قضايا عالمية، الشباب، موقع الأمم المتحدة الرسمي https://www.un.org/ar/global-issues/youth
[8] اليوم العالمي لمهارات الشباب https://www.un.org/ar/observances/world-youth-skills-day

## الشباب في فلسطين، أرقام واحصائيات،

هناك 1.17 مليون شاب وشابة ضمن الفئة العمرية (18–29)[9] سنة في فلسطين يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني؛ 22% من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام 2022، (22.2% في الضفة الغربية و21.5% في قطاع غزة)، هذا وبلغت نسبة الجنس بين الشباب نحو 105 شباب ذكور لكل 100 شابة.

**وتشير البيانات الخاصة بالشباب في العام 2022، إلى ما يلي:**

- 7% من الأسر يرأسها شاب/شابة في فلسطين، بواقع 13% للذكور و0.2% للإناث، وتساوت هذه النسبة على مستوى المنطقة بواقع 7% لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة.
- انخفضت نسبة الأمية بين الشباب (18–29 سنة) في فلسطين لعام 2021 الى نحو 0.7% (0.8% في الضفة الغربية و0.6% في قطاع غزة) في حين كانت هذه النسبة (1.1% في الضفة الغربية و1.2% في قطاع غزة) في العام 2007
- بلغت نسبة الشابات في العمر 20–24 سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً نحو 13 شابة لكل 100 شابة في العام 2020 (12% في الضفة الغربية، 17% في قطاع غزة)، في حين كانت هذه النسبة 37 شابة لكل 100 شابة في العام 2010.
- خلال الربع الأول من العام 2022، أفادت النتائج أن حوالي 95% من الشباب في الفئة العمرية 18–29 سنة يستخدمون الانترنت من أي مكان؛ 97% في الضفة الغربية و91% في قطاع غزة دون وجود فروقات ملحوظة بين الذكور والإناث. و89% من الشباب يمتلكون هاتف ذكي في فلسطين، بواقع 96% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة، وكانت الأعلى بين الإناث منها بين الذكور 90% و88% على التوالي[10].

22% من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام 2022 هم من فئة الشباب من (18–29) عام

[9] من خلال التواصل مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فان الجهاز افاد ان "تعريف الشباب في عدد من المؤسسات الدولية 15-24 ويترك المجال للدول بتحديد او تمديد فئة الشباب وفق ما تراه مناسبا لواقعها، ونحن بالاتفاق مع المؤسسات والوزارات المعنية تم التوافق على فئة 18-29 كفئة ممثلة للشباب.

[10] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، يستعرض أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 2022/08/12

**شكل رقم (2)**

**نسبة الشباب في المجتمع الفلسطيني**

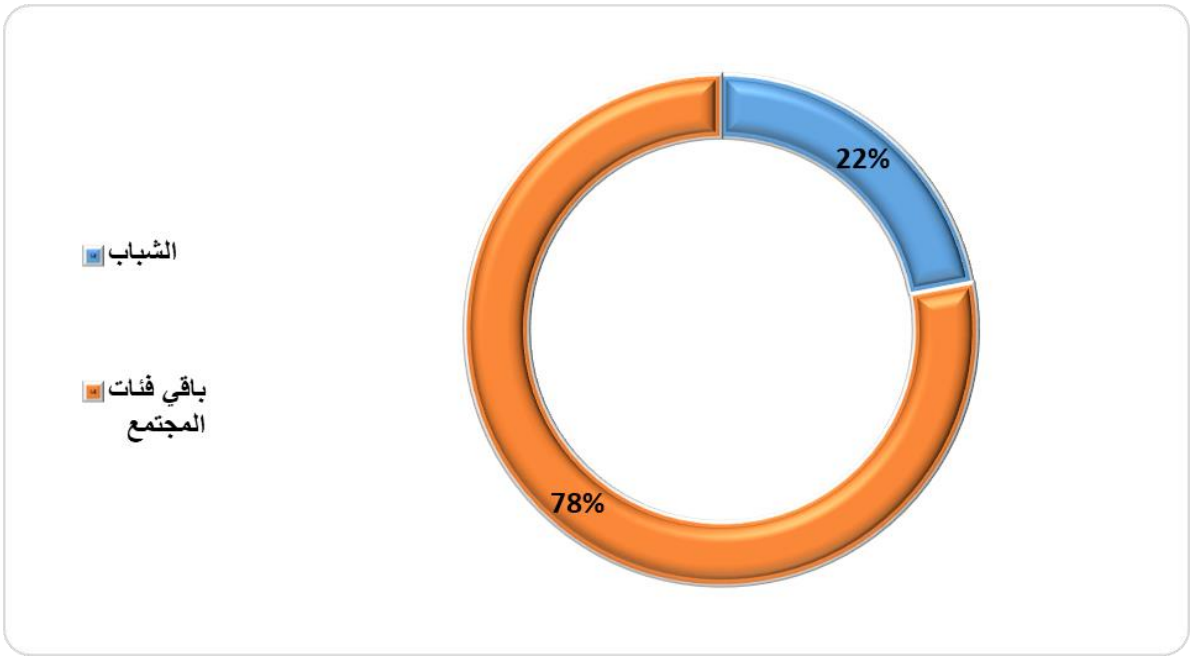


**شكل رقم (3)**

**نسبة الجنس بين الشباب**

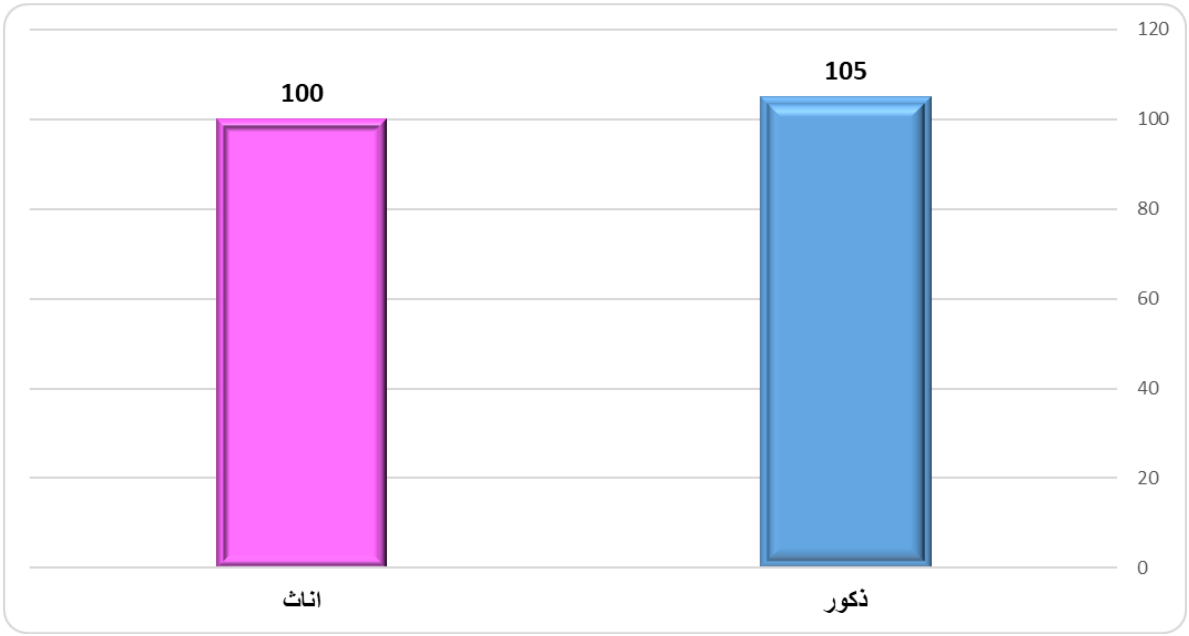

## المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب،

يلعب الشباب دوراً أساسياً في تنمية المجتمع في ظل ظروف طبيعية، وترتفع وتيرة مشاركة الشباب في حالة الاحتلال والظلم والقمع، فعلى مر التاريخ وفي جميع أنحاء العالم، كان الشباب في طليعة الثورات والكفاح من أجل العدالة والحرية والمساواة، ان كان ذلك على مستوى الثورات والنضال ضد الظلم في الماضي أو في الحاضر، وفي مختلف الثقافات والحضارات، وعلى اختلاف المنظومة الأيدلوجية، والفكرية للدول والمجتمعات، من الشيوعية وحتى الرأسمالية، ومرورا بالدول العربية والإسلامية.

هذه القوة والإمكانات كان لها أيضاً حضور مميز في فلسطين. ففي عام 1987، أصبح الأطفال والشباب الفلسطينيون من بين هؤلاء الذين حفرت أسماؤهم في سجلات التاريخ عندما نهضوا، مسلحين فقط بالحجارة والثقة بالنفس والتضامن المجتمعي، وأجبروا قوة عسكرية كبيرة على الجلوس على طاولة المفاوضات.

لقد كانت مساهمة الشباب الفلسطيني في حركة المقاومة مكثفة وبارزة ومستمرة على نحو غير عادي وقد عملت مؤسسات المجتمع الفلسطيني على مدى أربعة عقود من الاحتلال والطرد والنفي على تمكين أعضائها الشباب. وساهمت القوة الرمزية للجامعات الفلسطينية كمؤسسات "وطنية" في توسيع دورها خارج نطاق التعليم لكي تصبح حاملة للوعي الوطني.[11] كما أن لجان الأحياء واللجان الشعبية، التي مثلت أشكالاً حقة للديمقراطية القائمة على المشاركة، سمحت بتحقيق أكبر قدر من الطاقة الإبداعية البشرية.[12] وقد سيطرت وحدة عملية جديدة، ومكنت الفلسطينيين من مختلف التيارات العقائدية والخلفيات الطبقية والمواقع الجغرافية من العمل معاً.[13] وكان اعتماد الشباب لأجندة مجتمعهم في الحرية وتقرير المصير القوة الدافعة وراء انخراطهم في الانتفاضة. هؤلاء الشباب قدموا التزامات أيديولوجية أساسية بشأن الاحتياجات الاجتماعية والسياسية ووضعوا حياتهم على خط السعي لتحقيقها.[14]

ومع ذلك، ترتب على مسيرة أوسلو، وإقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، بدء عملية من عدم التمكين والحرمان من الحقوق للشباب، وتعرضت قوة الشباب إلى الكبح، سواءً من قبل الاحتلال الإسرائيلي من

---

[11] Christa Bruhn, *Higher Education as Empowerment: The Case of Palestinian Universities*, 49 American Behavioral Scientist, 1125 (2006).

[12] Penny Johnson and Eileen Kuttab, *Where Have All the Women (and Men) Gone? Reflections on Gender and the Second Palestinian Intifada*, Feminist Review, No. 69, 2001

[13] Jonathan Kuttab, *The Children's Revolt*, Journal of Palestine Studies, Vol. 17, No. 4, 1988.

[14] Barber, B.K. *Political violence, family relations, and Palestinian youth functioning*, Journal of Adolescent Research, 14, 1999.

خلال الإجراءات التي اتخذت للقضاء على مبادرة وروح الشباب، أو بشكل غير مباشر من السلطة الوطنية الفلسطينية الوليدة التي سعت إلى إخضاعهم للنظم الهرمية القائمة.[15]

ومع أن الانتفاضة الثانية، التي بدأت في أيلول/سبتمبر 2000، كانت دوافعها الأساسية ذاتها كالأولى – وهي بالتحديد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاستعمار – إلا أن دور الشباب كان مختلفاً بشكل جذري. فالمقاومة الشعبية في الانتفاضة الأولى استعيض عنها الى حد كبير بالقوة المسلحة، وعوضاً من أن يكون الشباب قادة ونشطاء مدفوعين بمبادئهم الأيديولوجية والتمكين والإيمان بالتحرر الوطني، كان الشباب في الانتفاضة الثانية في الغالب إما مستبعدين، أو نشطاء ميدانين، أو عسكريين من خلال التنظيمات المختلفة.

خلال فترة الفوضى التي أعقبت الانتخابات التشريعية في العام 2006، وأحداث الانقسام الذي أسفر عن استيلاء حركو حماس على قطاع غزة في حزيران 2007، استخدم الشباب مرة أخرى بطريقة مماثلة. فتحولوا من رموز للتحرر الوطني والتحدي والإصرار في الانتفاضة الأولى، الى اطراف في احداث الانقسام المؤسفة.

إن من شأن عدم تمكين الشباب، وافتقارهم إلى الصوت المسموع والقدرة على صنع القرار، أن يترك نتائج سلبية عميقة لدى الشباب.

إن أهمية مرحلة الشباب باعتبارها مرحلة تنموية بحد ذاتها تعد قضية مركزية في هذا الدراسة، إذ يتم تناول مرحلة الشباب باعتبارها فترة للتعلم ونشوء الثقة في النفس، والمشاركة وتنامي الاكتفاء الذاتي والاستقلالية. ويلاحظ أن فترة الشباب في فلسطين تنتهي تقليدياً عند الزواج.

كان للشباب الفلسطيني دور بارز فيما بعد الاحتلال، وقاد الشباب الفلسطيني العمل الوطني في الجامعات، وفي المجتمع خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وبلغ دور الشباب ذروته ابّان الانتفاضة الأولى التي انطلقت نهاية العام 1987، وتراجع دور الشباب بعد ذلك، خاصة مع قيام السلطة الفلسطينية والتي اخضعت الشباب للنظم الهرمية القائمة، وبيروقراطية الأحزاب، ونمطية القيادة.

[15] انظر: Graham Usher, *Facing Defeat: The Intifada Two Years On*, Journal of Palestine Studies, Vol 32, No 2, 2003; Penny Johnson and Eileen Kuttab, *Where Have All the Women (and Men) Gone? Reflections on Gender and the Second Palestinian Intifada*, Feminist Review, No. 69, 2001.

## واقع المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب في فلسطين،

من أجل البحث العلمي في نقاش واقع المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب في فلسطين، والتحديات التي تواجه الشباب، تم اعداد استطلاع رأي استهدف الشباب في فلسطين، وشارك فيه (239) شاب/ة من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس[16].

كما تم اثراء نتائج استطلاع الرأي من خلال نقاش وعصف ذهني مع مجموعة بؤرية من الشباب.

## المحور الأول: المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب

**جدول رقم (1)**

**متوسطات استجابات الشباب على الفقرات الخاصة بمحور المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب**

| الرقم | الفقرة | متوسط الاستجابة | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | لدي دافعية للمشاركة السياسية. | 3.13 | 62.6% | متوسطة |
| 2 | لدي ثقة جيدة بالأحزاب السياسية الفلسطينية. | 2.02 | 40.3% | منخفضة جدا |
| 3 | ارى أن هناك فجوة ما بين الشباب والاحزاب السياسية. | 3.58 | 71.7% | مرتفعة |
| 4 | أرى أن برامج الأحزاب السياسية الفلسطينية بحاجة الى تجديد يواكب تطلعات الشباب. | 4.04 | 80.9% | مرتفعة جدا |
| 5 | الانقسام، واستمراره على مدار 16 عام، خلق خيبة أمل من الأحزاب السياسية. | 4.16 | 83.2% | مرتفعة جدا |
| 6 | أرى أن الأحزاب السياسية بحاجة الى دمج أكثر للشباب في هيئاتها المختلفة. | 4.06 | 81.2% | مرتفعة جدا |
| 7 | مؤسسات المجتمع المدني لا توفر مشاركة "حقيقية" للشباب. | 3.46 | 69.2% | متوسطة |
| 8 | المنظمات الشبابية الأهلية توفر رافعة لتفعيل الشباب في المجتمع. | 3.10 | 62.0% | متوسطة |
| 9 | المنظمات الشبابية الأهلية، تستغل الشباب في تنفيذ برامجها الممولة. | 3.28 | 65.6% | متوسطة |
| 10 | أرى ان المنظمات الشبابية الأهلية غير قادرة على تلبية طموح الشباب. | 3.17 | 63.3% | متوسطة |

[16] توجد تفاصيل المتغيرات الديمغرافية للمشاركين والمشاركات في استطلاع الرأي في ملاحق الدراسة.

**شكل رقم (4)**

**متوسطات استجابات الشباب على الفقرات الخاصة بمحور المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب**

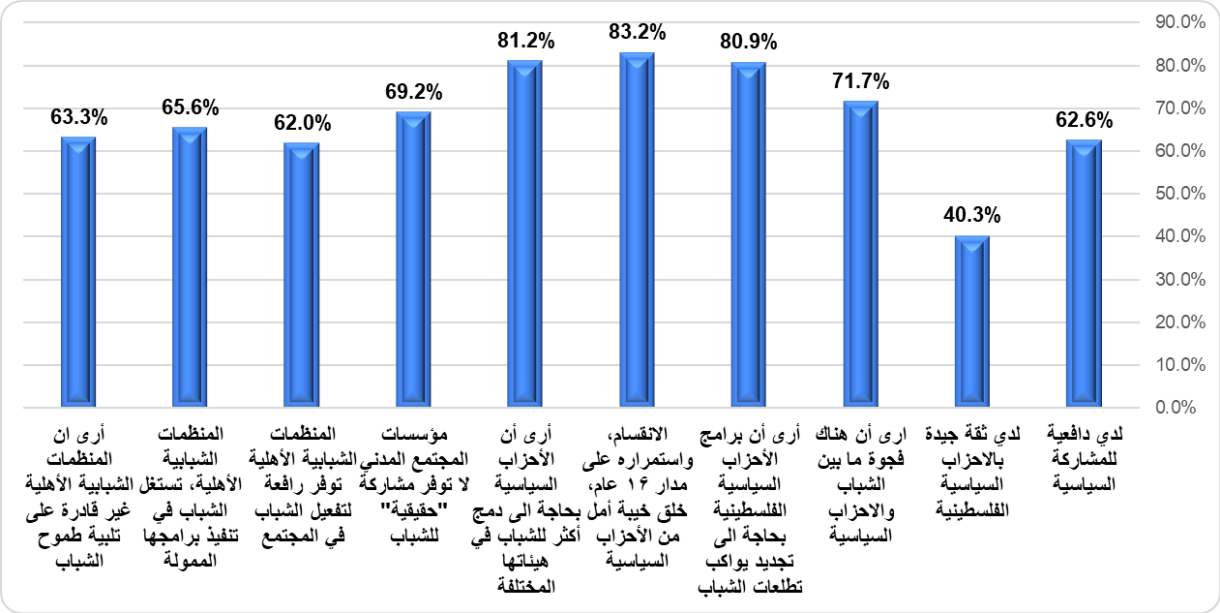


40% فقط من الشباب لديهم ثقة بالأحزاب السياسية الفلسطينية

**حيث يلاحظ من الجدول رقم (1) والشكل رقم (4) أعلاه ما يلي:**

**أولا: الدافعية نحو المشاركة السياسية**، كانت نسبة استجابة الشباب على مدى توفر الدافعية لديهم للمشاركة السياسية **متوسطة**، بدلالة النسبة (62.6%)، وقد ابدى ربع الشباب (23.4%) عدم توفر أي دافعية لهم نحو المشاركة السياسية.

واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى أن ضعف الدافعية لديهم تجاه المشاركة السياسية جاءت بسبب العوامل التالية:

1. حالة الإحباط لدى الشباب من الأحزاب السياسية، خاصة بعد الانقسام في العام 2007.
2. غياب الدمقرطة في الأحزاب السياسية.
3. المناخ الأمني القائم، المقيد لحرية التعبير السياسي، وخاصة في قطاع غزة.
4. تعطل الانتخابات العامة، حيث ان أخر شاب شارك في الانتخابات العامة في فلسطين، وكان عمره 18 عام في العام 2006، أضحى الآن عمره (35) عام، وخرج من فئة الشباب.

**ثانيا: الثقة بالأحزاب السياسية الفلسطينية**، كانت نسبة استجابة الشباب على مدى توفر ثقة جيدة بالأحزاب السياسية الفلسطينية. **منخفضة جدا**، بدلالة النسبة (40.3%)، وقد ابدى حوالي نصف الشباب (46.4%) عدم توفر أي ثقة لديهم بالأحزاب السياسة.

واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى أن ضعف الثقة بالأحزاب السياسية الفلسطينية. جاءت بسبب العوامل التالية:

1. عدم انهاء الانقسام القائم منذ العام 2007، رغم عشرات الاتفاقيات.
2. عدم اتاحة الفرص للشباب للمشاركة في مراكز صنع القرار في الاحزاب السياسية.
3. حالة الترهل للأحزاب السياسية.
4. تراجع دور الأحزاب السياسية في المجتمع بسبب فشل برامجها.
5. انكفاء الاحزاب السياسية للخلف، واتكائها على العشائر في عملها، خاصة في الانتخابات البلدية.

**ثالثا: الفجوة ما بين الشباب والاحزاب السياسية.**، كانت نسبة استجابة الشباب على مدى وجود فجوة ما بين الشباب والاحزاب السياسية **مرتفعة**، بدلالة النسبة (71.7%).

واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى أن الفجوة ما بين الشباب والاحزاب السياسية، جاءت بسبب العوامل التالية:

1. عدم اتاحة الفرص للشباب للمشاركة في مراكز صنع القرار في الاحزاب السياسية.
2. سيطرة كبار السن والقيادات التاريخية للأحزاب السياسية عليها.
3. عدم التجدد في الأحزاب السياسية.

**رابعا: برامج الأحزاب السياسية الفلسطينية والحاجة الى تجديد يواكب تطلعات الشباب**، كانت نسبة استجابة الشباب على مدى حاجة برامج الأحزاب السياسية الفلسطينية الى تجديد يواكب تطلعات الشباب **مرتفعة جدا**، بدلالة النسبة (80.9%)، حيث ابدى غالبية الشباب الى ان برامج الأحزاب السياسية الفلسطينية بحاجة تجديد يواكب تطلعات الشباب.

واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى أن برامج الأحزاب السياسية تفتقد للتجديد، ولا تواكل تطلعات الشباب، وما زالت بصيغتها القديمة المتقادمة.

**خامساً: الانقسام، وأثره في خلق خيبة أمل من الأحزاب السياسية**، كانت نسبة استجابة الشباب على أثر الانقسام، واستمراره على مدار 16 عام، في خلق خيبة أمل من الأحزاب السياسية **مرتفعة جدا**، بدلالة النسبة (83.2%)، وهي نسبة الاستجابة الأعلى في كل محاور الاستطلاع، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى أن عدم انهاء الانقسام القائم منذ العام 2007، رغم عشرات الاتفاقيات المبرمة ما بين الفصيلين الكبيرين فتح وحماس، وباقي الفصائل الفلسطينية، وعددها الكلي (14) فصيل، خلق خيبة أمل كبيرة لدى الشباب من الأحزاب السياسة، ابتداءً من اتفاق مكة 2007، حيث وقّعت فتح وحماس في 8 شباط 2007 بمكة المكرمة وبرعاية ملك السعودية آنذاك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، على اتفاق مصالحة يقضي بإيقاف أعمال الاقتتال الداخلي في قطاع غزة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ولغاية اتفاق الجزائر في شهر تشرين اول 2022، والذي وقعت فيه الفصائل الفلسطينية المجتمعة برعاية الجزائر، على وثيقة أطلق عليها اسم "إعلان الجزائر". وتلتزم تلك الفصائل بموجب هذه الوثيقة، بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في غضون عام لوضع حد للانقسام. وشارك 14 فصيلا فلسطينيا في هذا الاجتماع الذي جرى برعاية الرئيس عبد المجيد تبون، بما في ذلك حركتا فتح وحماس.

ورغم تلك الاتفاقيات الا ان الانقسام ما زوال مستمرا، ويتجذر يوماً بعد يوم، الأمر الذي خلق خيبة أمل عميقة لدى الشباب من الأحزاب السياسة.

**سادساً: الأحزاب السياسية والحاجة الى دمج أكثر للشباب في هيئاتها المختلفة**، كانت نسبة استجابة الشباب على مدى ضرورة دمج الأحزاب السياسية للشباب في هيئاتها المختلفة. **مرتفعة جدا**، بدلالة النسبة (81.2%)، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى ضرورة دمج الأحزاب السياسية للشباب في هيئاتها المختلفة، خاصة مع ترهل قيادات الأحزاب السياسية، وعدم وجود انتخابات حقيقية لهيئاتها القيادية المختلفة، وعدم اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة الفعلية في هيئاتها المختلفة، وخاصة مراكز صنع القرار.

**سابعاً: مؤسسات المجتمع المدني وتوفير مشاركة "حقيقية" للشباب**، كانت نسبة استجابة الشباب على فقرة ان مؤسسات المجتمع المدني لا توفر مشاركة "حقيقية" للشباب. **متوسطة**، بدلالة النسبة (69.2%)، حيث تباينت استجابات عينة الدراسة من الشباب على دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير فرص مشاركة حقيقية للشباب، وأعرب اكثر من ربع الشباب (27.5%) أن مؤسسات المجتمع المدني لا توفر مشاركة "حقيقية" للشباب، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث تباينت اراءهم في مدى توفير مشاركة حقيقية للشباب في مؤسسات

المجتمع المدني، مع ميل الشباب الى ان مؤسسات المجتمع المدني ما زالت لا تقوم بدورها في توفير مشاركة "حقيقية" للشباب، وتساءل الشباب "أين الشباب من مجالس إدارة مؤسسات المجتمع المدني"؟

**ثامناً: المنظمات الشبابية الأهلية توفر رافعة لتفعيل الشباب في المجتمع.** كانت نسبة استجابة الشباب على فقرة أن المنظمات الشبابية الأهلية توفر رافعة لتفعيل الشباب في المجتمع. **متوسطة**، بدلالة النسبة (62.0%)، واختلفت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى ان المنظمات الشبابية الأهلية ساهمت في توفير رافعة لتفعيل الشباب في المجتمع، وربما يعود هذا الاختلاف الى ان نسبة محدودة من الشباب هي من استفادت من برامج المنظمات الشبابية الأهلية في تفعيل دور الشباب في المجتمع.

**تاسعاً: المنظمات الشبابية الأهلية، ومدى استغلال الشباب في تنفيذ برامجها الممولة.** كانت نسبة استجابة الشباب على فقرة "أن المنظمات الشبابية الأهلية، تستغل الشباب في تنفيذ برامجها الممولة". **متوسطة**، بدلالة النسبة (65.6%)، حيث ابدى حوالي ربع الشباب (22.1%) قناعاتهم ان أن المنظمات الشبابية الأهلية، تستغل الشباب في تنفيذ برامجها الممولة، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى ان بعض المنظمات الشبابية الأهلية تعمل على استغلال الشباب في تنفيذ برامجها، بمعزل عن احتياجات الشباب الفعلية.

**عاشراً: المنظمات الشبابية الأهلية وتلبية طموح الشباب..** كانت نسبة استجابة الشباب على فقرة "أرى ان المنظمات الشبابية الأهلية غير قادرة على تلبية طموح الشباب". **متوسطة**، بدلالة النسبة (63.3%)، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية مع الشباب، حيث أشاروا الى ان المنظمات الشبابية الأهلية رغم عملها، وتوفير فرص للشباب للمشاركة والابداع، الا انها مازالت لا تلبي طموح الشباب بالشكل المطلوب، خاصة مع شح البرامج الأخرى الموجهة للشباب في المجتمع.

83.2% من الشباب يرون أن الانقسام، واستمراره على مدار 16 عام، خلق خيبة أمل من الأحزاب السياسية

## المحور الثاني: البرامج الحكومية الموجهة للشباب

**جدول رقم (2)**

**مدى استجابة عينة الدراسة لمحور البرامج الحكومية الموجهة للشباب**

| الرقم | الفقرة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | يوجد لدي معرفة بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب | 37.0% | 63.0% |
| 2 | سبق ان استفدت من خدمات البرامج الحكومية الموجهة للشباب | 14.6% | 85.4% |

**شكل رقم (5)**

**مدى معرفة الشباب بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب**

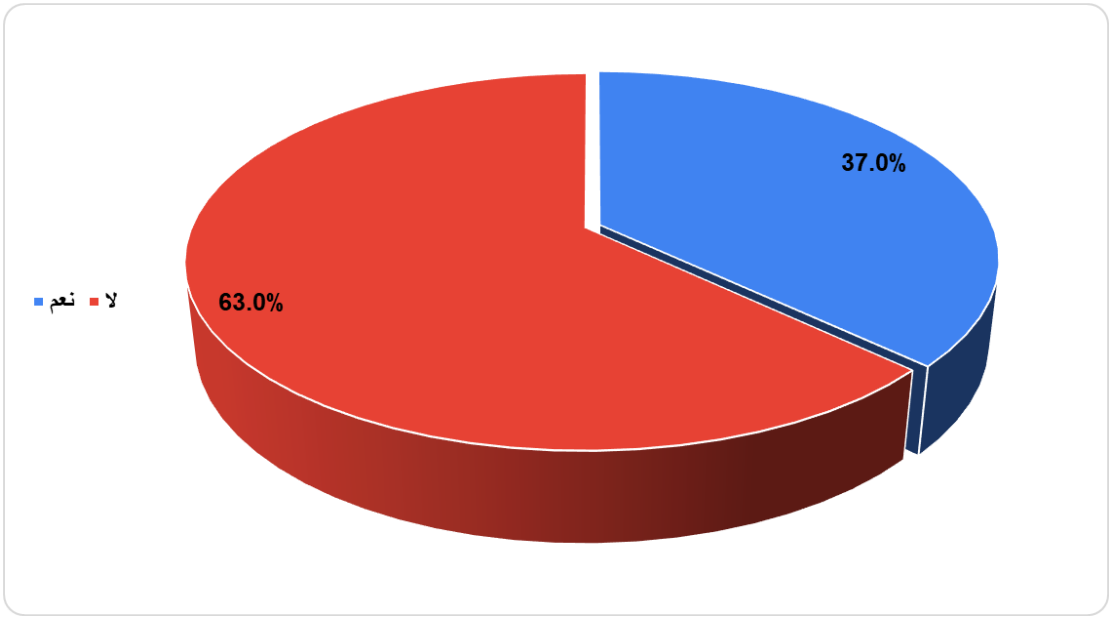


**شكل رقم (6)**

**مدى استفادة الشباب من البرامج الحكومية الموجهة للشباب**

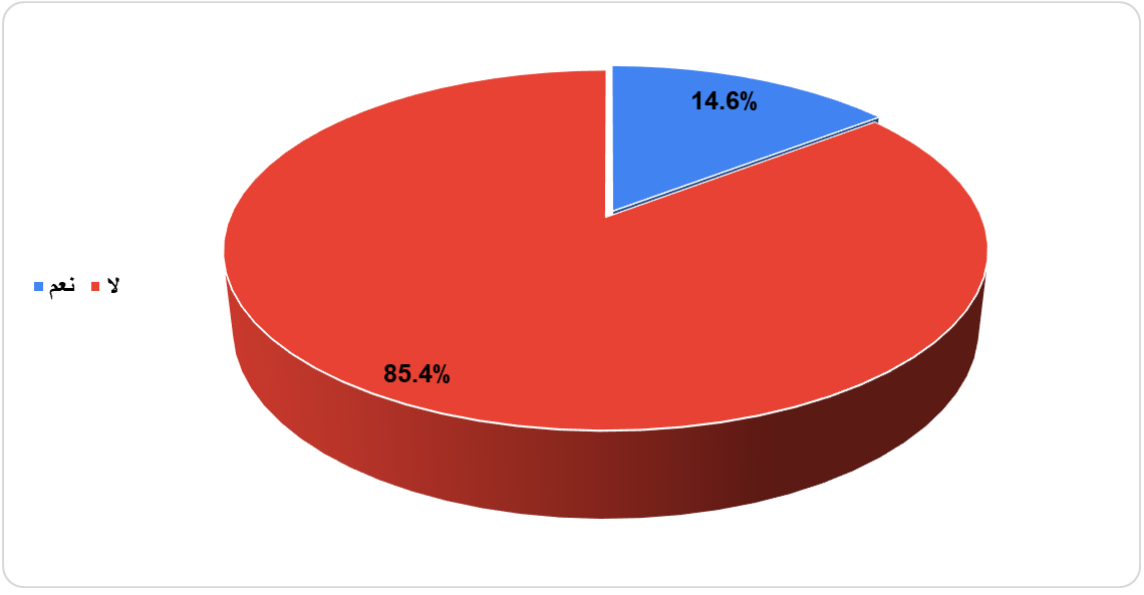

**حيث يلاحظ من الجدول رقم (2) والأشكال رقم (5+6) أعلاه ما يلي:**

**أولاً: مدى معرفة الشباب بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب**، أعرب غالبية الشباب عدم معرفتهم بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب، بدلالة النسبة (63.0%)، في حين أعرب (37.0%) من الشباب عن معرفتهم بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية، حيث أشاروا الى شح معرفتهم بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب، تبعا لقلتها ومحدوديتها، وتباينت أراء الشباب في ورشة العمل البؤرية في نسبة معرفتهم بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب، وذلك لصالح الشباب من قطاع غزة.

**ثانياً: مدى استفادة الشباب من البرامج الحكومية الموجهة للشباب**، أعربت الغالبية العظمى من الشباب عدم استفادة الشباب من البرامج الحكومية الموجهة للشباب، بدلالة النسبة (85.4%)، في حين أعرب فقط (14.6%) من الشباب عن استفادتهم من البرامج الحكومية الموجهة للشباب، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية، وهذا مؤشر على ان حتى الشباب الذين لديهم معرفة بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب لم يستفيدوا منها بشكل كامل.

63% من الشباب لا توجد لديهم معرفة ببرامج حكومية موجهة للشباب، و14.6% فقط من الشباب استفادوا من خدمات البرامج الحكومية الموجهة للشباب

## المحور الثالث: محور رؤية الشباب للمستقبل

**جدول رقم (3)**

**مدى استجابة عينة الدراسة لمحور رؤية الشباب للمستقبل**

| الرقم | الفقرة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | ارى أن وضع الشباب الحالي محبط، وينذر بالأسوء. | 88.6% | 11.4% |
| 2 | أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل. | 46.0% | 54.0% |
| 3 | أفكر بالهجرة ان اتيحت لي الفرصة. | 71.3% | 28.7% |

**شكل رقم (7)**

**استجابة الشباب على فقرة وضع الشباب الحالي محبط، وينذر بالأسوء**

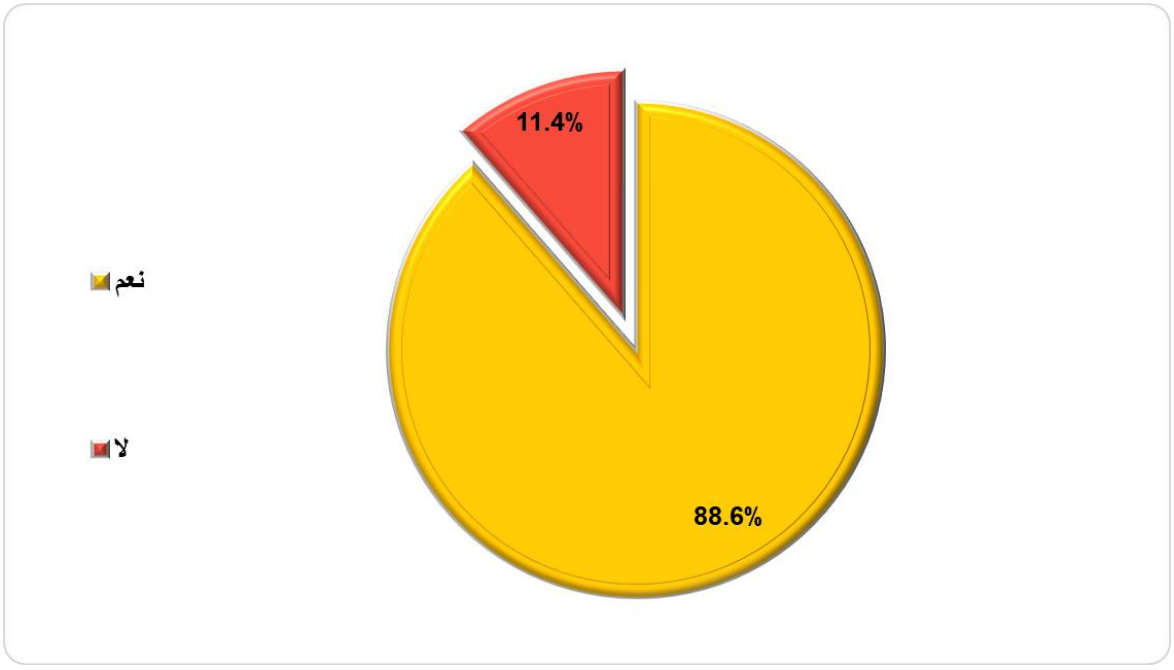


88.6% من الشباب يرون أن واقع الشباب محبط، و71.3% منهم يفكرون بالهجرة من الوطن

**شكل رقم (8)**

**تفاؤل الشباب تجاه المستقبل**

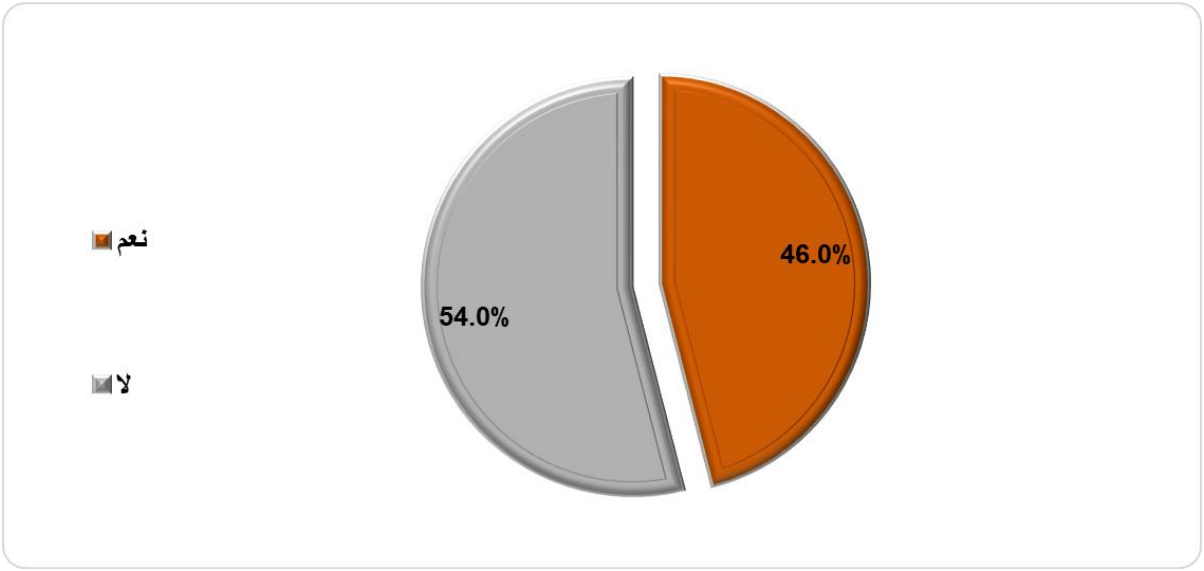


**شكل رقم (9)**

**تفكير الشباب بالهجرة ان اتيحت لهم الفرصة**

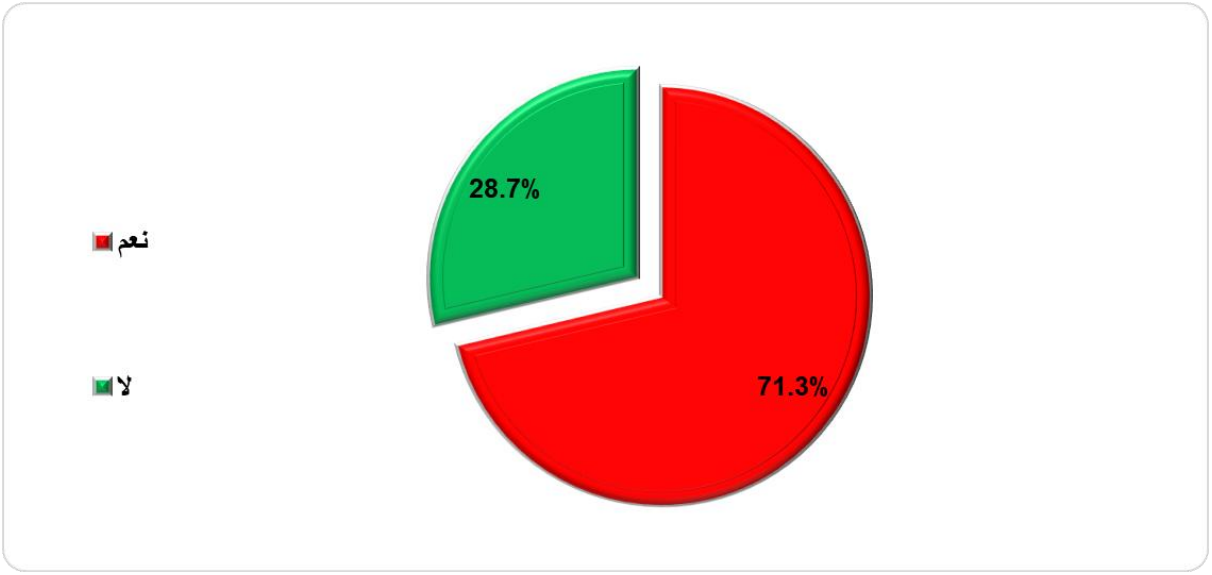


**حيث يلاحظ من الجدول رقم (3) والأشكال رقم (7+8+9) أعلاه ما يلي:**

**أولاً: وضع الشباب الحالي،** أعرب غالبية الشباب عدم احباطهم من وضع الشباب الحالي، بدلالة النسبة (88.6%)، وهي نسبة **مرتفعة جدا**، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية، حيث أشاروا الى احباطهم من وضع الشباب، وخاصة في قطاع غزة، والذي ينذر بالأسوء.

**ثانياً: تفاؤل الشباب تجاه المستقبل**، أعرب غالبية الشباب عن عدم تفاؤلهم بالمستقبل بدلالة النسبة (54%)، في حين أعرب (46%) من الشباب عن أملهم بمستقبل أفضل، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية، وهذا مؤشر سلبي على أمل الشباب بالمستقبل وعلى طاقتهم وصحتهم النفسية.

**ثالثاً: تفكير الشباب بالهجرة**، أعربت غالبية كبيرة الشباب عن تفكيرهم بالهجرة بدلالة النسبة (71.3%)، واتفقت هذه النتيجة مع اراء الشباب المشاركين في ورشة العمل البؤرية، وهذا مؤشر خطير على توجهات الشباب، ويفسر الى حد ما هجرة الشباب الى المجهول، خاصة من قطاع غزة، وحالات الوفاة والمآسي التي يتعرض لها الشباب خلال محاولات الهجرة، اما غرقا بالبحر، او ضياعا وقتلا على أيدي المهربين والسماسرة، عدا عن خسارة الشعب الفلسطيني لطاقات الشباب.

## المحور الرابع: ماذا يرد الشباب؟

تبعا لتحليل نتائج استطلاع الرأي، وورشة العمل البؤرية مع الشباب، فإن ما يرده الشباب على النحو الآتي:

**أولاً: ماذا يريد الشباب من الحكومة "مرتبة حسب الأولويات"**

- توفير فرص عمل.
- حياة كريمة للشباب.
- دمج الطاقات الشبابية في المؤسسات الحكومية لتحقيق التنمية المطلوبة.
- حرية الرأي والتعبير.
- تكافؤ الفرص، ومكافحة الفساد.
- اتاحة الفرصة للشباب للإبداع.
- توفير فضاءات لتنمية هوايتهم (رياضة/ فنون/ آداب/ علوم ...).
- تعديل التشريعات لضمان مشاركة الشباب في صنع القرار، ومن أهمها الانتخابات.

**ثانيا: ماذا يريد الشباب من مؤسسات المجتمع المدني ""مرتبة حسب أهم الأولويات"**

- دعم وتمكين الشباب معرفيا ومهاريا، من خلال التدريب والتأهيل للشباب.
- المساهمة في تفعيل دور الشباب في المجتمع.
- توفير فرص عمل.
- تعويض الشباب عن نقص البرامج الحكومية.
- الضغط على الحكومة تجاه تلبية تطلعات الشباب.
- عدم استغلال الشباب.

**ثالثاً: ماذا يريد الشباب من أقرانهم الشباب في فلسطين، "مرتبة حسب أهم الأولويات"**

- التوحد، وتنسيق الجهود.
- عدم الهروب من الواقع، ومواجهته لتعديله للأفضل.
- خلق لوبي ضاغط من اجل تحقيق تطلعاتهم.
- التعاون، وبث الطاقة الإيجابية بين الشباب.

**الخلاصة والاستنتاجات:**

بشكل عام الشباب الفلسطيني محبط، ودافعيته للعمل السياسي والمجتمعي متدنية، بسبب خيبة الأمل من الأحزاب السياسية المختلفة، وتبعا للانقسام واثره على المشهد الفلسطيني، كما أن الثقة بالأحزاب السياسية متدنية، وتوجد فجوة ما بين الشباب والأحزاب السياسية، وتمثيل ضعيف للشباب في الاحزاب، كما ان مؤسسات المجتمع المدني ما زالت هي وبرامجها دون طموح الشباب، كما ان غالبية الشباب لا يعلمون بالبرامج الحكومية الموجهة للشباب، والغالبية الأكبر لم تستفد منها، وعموما الشباب غير متفائل بالمستقبل، واغلبية الشباب تفكر بالهجرة من فلسطين ان توافرت لهم الفرصة، ويتطلع الشباب الى دور حكومي اكبر في توفير فرص عمل، وتوفير حياة كريمة لهم، ومنحهم حرية التعبير والرأي، كما يتطلع الشباب الى دور اكبر لمؤسسات المجتمع المدني تجاه تمكين الشباب وتأهيلهم، ويدعوا الشباب اقرانهم من الشباب نحو التعاون والتوحد والعمل بشكل منظم من اجل احقاق حقوقهم، وخلق لوبي ضاغط قادر على تلبية تطلعاتهم.

## التوصيات،

- ضرورة اعادة البعث لدور الشباب في المشاركة السياسية والمجتمعية من خلال برامج للأحزاب السياسية وعلى رأسها إعادة الثقة مع الشباب من خلال تمثيل حقيقي للشباب في الأطر القيادية للأحزاب، ودمقرطة تلك الأحزاب، وترشيقها من حالة الترهل التي تعاني منها.

- الانقسام كان، وما زال، معول هدم رئيس لطوح وتطلعات الشعب الفلسطيني، ومن ضمنه الشباب، وتوجد ضرورة لإنهائه، لأن اثاره السلبية تزداد باطراد مع الزمن.

- توجد ضرورة لبرامج حكومية موجهة للشباب، ان كان على صعيد توفير فرص عمل، أو برنامج لبناء القدرات والتمكين، واشتقاق استراتيجية علمية، عملية قابلة للتطبيق عبر قطاعية خاصة بالشباب.

- ضرورة توفير مناخ ديمقراطي للشباب في كافة المؤسسات الحكومية والأهلية، وانفاذ مبدأ تكافؤ الفرص، ومكافحة الفساد وافرازاته وخاصة الواسطة والمحسوبية، كونها مقوّضة لفرص الشباب وآمالهم، ومنح الشباب حرية الرأي والتعبير في شطري الوطن.

- ضرورة ان تعمل مؤسسات المجتمع المدني، وخاصة الشبابية منها على توفير برامج للشباب، تتضمن تمكينهم وبناء قدراتهم، ومنحهم مساحات للتعبير عن ذاتهم والابداع.

- ضرورة تكاتف الشباب معا، وخلق لوبي ضاغط على الحكومة، ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، من أجل انفاذ حقوقهم، بتوفير فرص عمل، وتعليم يفضي للعمل، وحقهم في حرية الرأي والتعبير.

- ضرورة اجراء الانتخابات العامة، كونها حجر الزاوية في الحفاظ على الحياة الديمقراطية في فلسطين، ولضمان مشاركة الشباب فيها، انتخابا وترشحاً، ومن أجل تجديد الدماء في النظام السياسي الفلسطيني.

- ضرورة تعديل التشريعات، خاصة المتعلقة بالانتخابات، من أجل منح فرص أكبر للشباب للمشاركة السياسية والمجتمعية، والاستحواذ على مساحات كافية في مراكز صنع القرار.

- ضرورة تنبه المجتمع الدولي، والمؤسسات الدولية، الى خطورة وضع الشباب في فلسطين، وحالة الإحباط المحيطة بهم، والعمل على خلق فضاءات لهم، لتفريغ طاقاتهم بشكل إيجابي، وتوفير فرص لهم للإبداع، والتعبير عن ذاتهم.

- ضرورة أن تعمل الحكومة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة اطيافها على استثمار طاقة الشباب، وتوجيهها للإنجاز الإيجابي في فلسطين، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، بعيدا عن السلبية في المجتمع.

## المراجع والمصادر


- قضايا عالمية – الشباب، الموقع الرسمي للأمم المتحدة https://www.un.org/ar/global-issues/youth
- قرار الجمعية العام للأم المتحدة رقم (2037) لعام 1965م.
- فرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في الجلسة العام (91) لعام 1995، بعنوان: برامج العمل العالمي للشباب حتى عام 2000 وما بعد.
- قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 134/64، لعام 2009، الذي أعلن السنة التي تبدأ في 12 أغسطس 2010 السنة الدولية للشباب.
- قرار الجمعية العامة للأم المتحدة في جلستها العامة رقم (4) لعام 2015، حول خطة التنمية المستدامة 2030.
- اليوم العالمي لمهارات الشباب https://www.un.org/ar/observances/world-youth-skills-day.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، يستعرض أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 2022/08/12.
- Christa Bruhn, Higher Education as Empowerment: The Case of Palestinian Universities, 49 American Behavioral Scientist, 1125 (2006).
- Penny Johnson and Eileen Kuttab, Where Have All the Women (and Men) Gone? Reflections on Gender and the Second Palestinian Intifada, Feminist Review, No. 69, 2001
- Jonathan Kuttab, The Children's Revolt, Journal of Palestine Studies, Vol. 17, No. 4, 1988.

- Barber, B.K. Political violence, family relations, and Palestinian youth functioning, Journal of Adolescent Research, 14, 1999.
- Graham Usher, Facing Defeat: The Intifada Two Years On, Journal of Palestine Studies, Vol 32, No 2, 2003.

- **المجموعة البؤرية:** تم عقد جلسة عصف ذهني مع مجموعة بؤرية من الشباب من كلا الجنسين، من الضفة الغربية، والقدس وقطاع غزة، لنقاش موضوع المشاركة السياسية والمجتمعية للشباب.
- **استطلاع الرأي:** لأغراض الدراسة تم تصميم وتنفيذ استطلاع رأي شارك فيه (239) شاب وفتاة من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

## الملاحق: بيانات عن عينة استطلاع الرأي

### توزيع عينة الدراسة تبعا للجنس

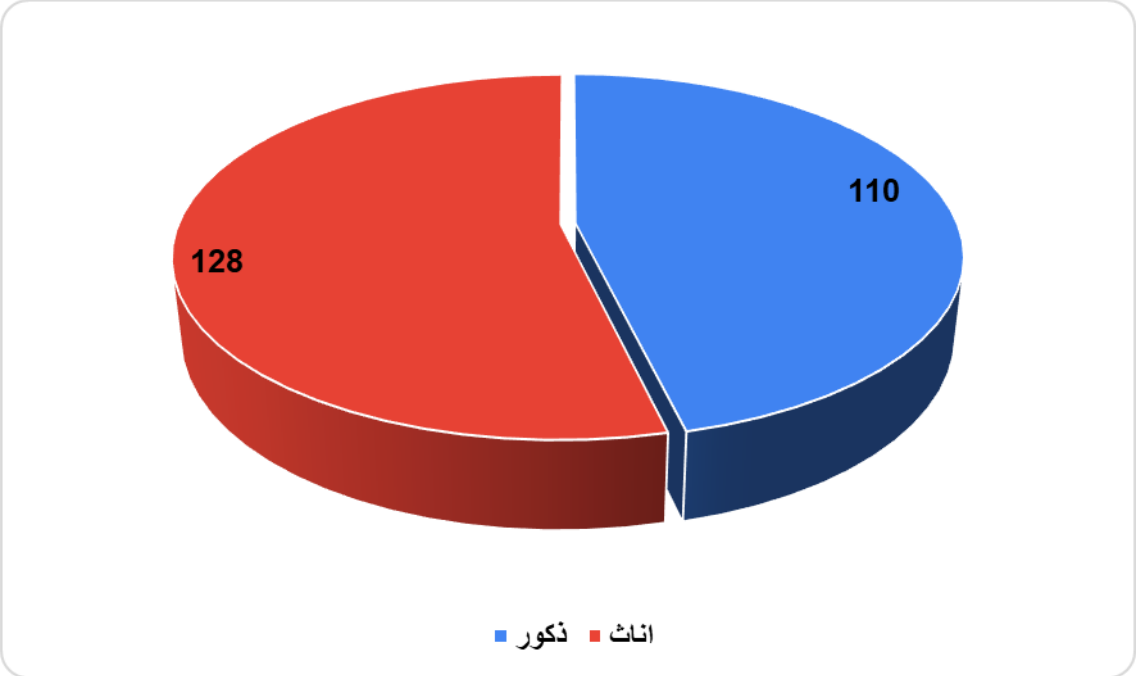


-

### توزيع عينة الدراسة تبعا لمكان السكن

توزيع عينة الدراسة تبعا لطبيعة العمل

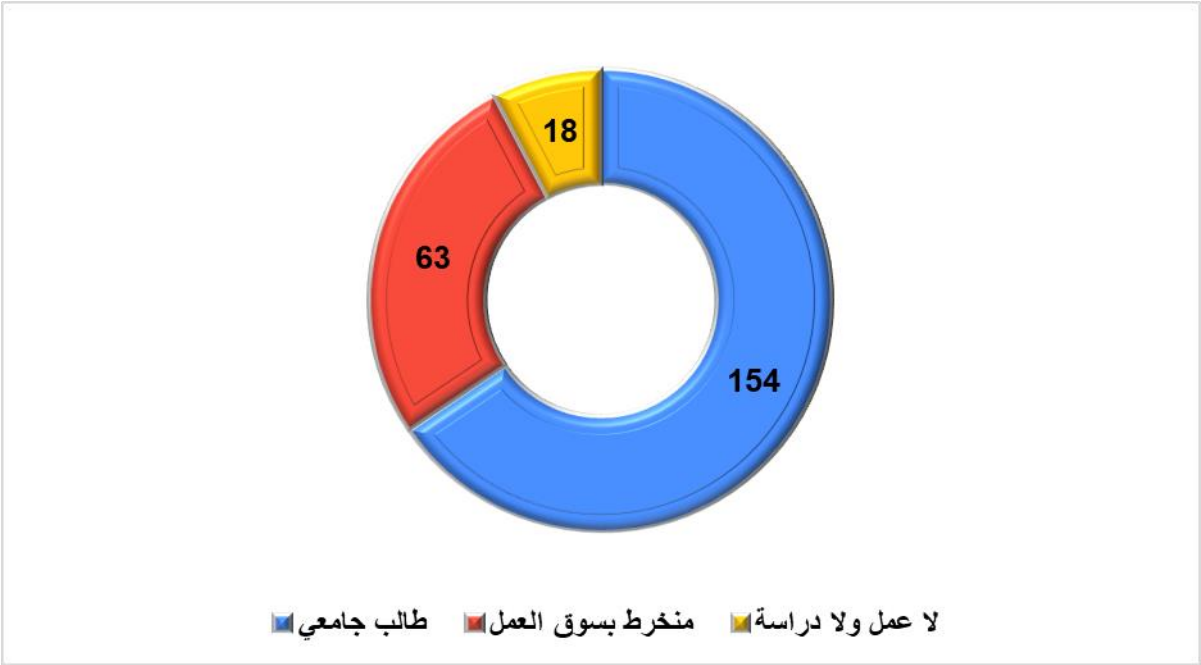


توزيع عينة الدراسة تبعا لطبيعة مكان السكن

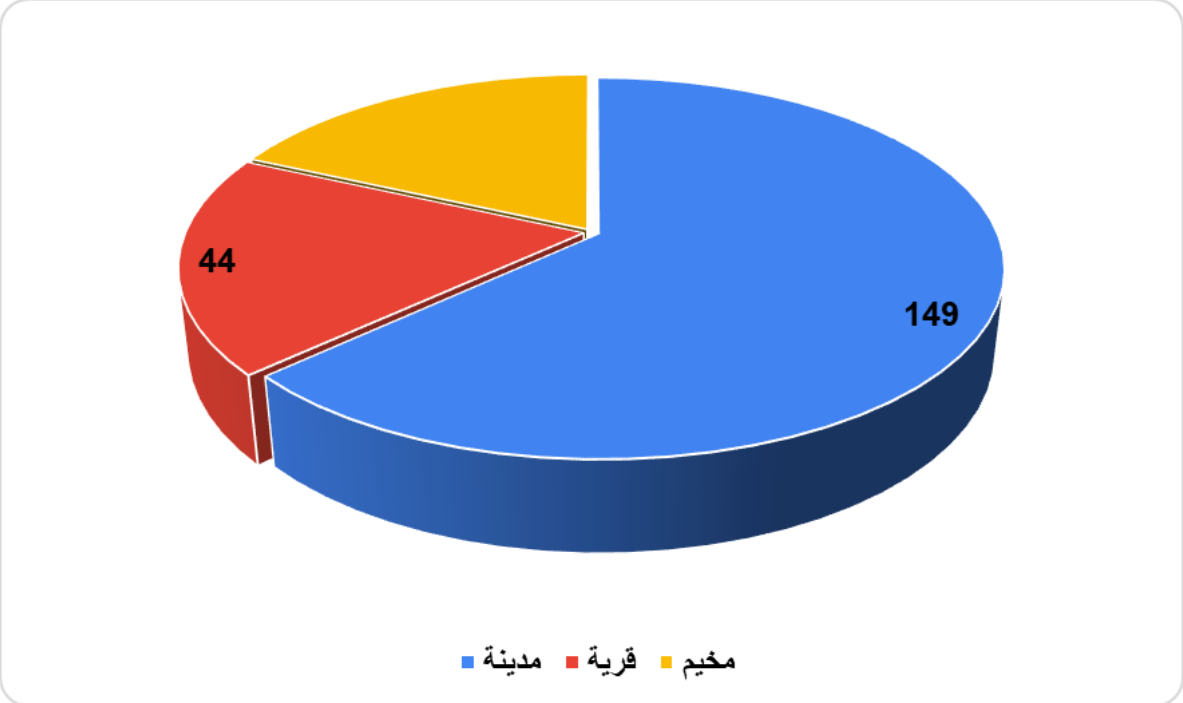

توزيع عينة الدراسة تبعا للعمر